

الرسم على الزجاج

م. حنين صالح



مقدمة

يعتبر فن الرسم على الزجاج من الفنون القديمة حيث كان يستخدم لإضافة رونق مميز للزجاج، وذلك باستخدام أساليب معينة للرسم وإظهار اللوحات الفنية على الزجاج والمرايا، ومع التطور ظهرت أساليب أكثر سهولة للتعامل مع اللوحات الفنية الزجاجية، وبخاصة من خلال الآلات الصناعية التي ترسم على الزجاج بأنواعه المختلفة، إلا أن الرسم اليدوي يعتبر ذو قيمة أكبر من خلال اللمسات الفنية التي تظهر عبر النقوشات والزخرفات الملونة، وصار فن الرسم على الزجاج يشمل الديكورات وواجهات المحال التجارية والعديد من المكملات المنزلية والتحف والهدايا.

بداية الرسم على الزجاج

إن فن الرسم على الزجاج هو من الفنون الشعبية التي ولدت في القرن الرابع عشر، وتطور في مراكز صناعة الزجاج الهامة، خاصة في إيطاليا، ثم بعد ذلك في بوهيميا وفي ألمانيا، حيث كان يجري تصوير مواضيع دينية بالدرجة الأولى ثم شعبية. ومن بوهيميا، وصل هذا الفن بسرعة إلى بلاد أوروبا الأخرى، ولم يلبث أن انتشر في كامل حوض البحر المتوسط ليصل بالتالي إلى سورية عن طريق العثمانيين.

رسم "ملاقة
الملك الظاهر

بيبرس
ومعروف

لأبو صبحي
التيناوي



ادوات الرسم على الزجاج



- فرش للتلوين .
- ألوان خاصة بالزجاج , و يوجد نوعان منها نوع شفاف يسمح بمرور الضوء , مما يعطي ألوانًا رائعة لأشعة الضوء المخترقة للزجاج , و النوع الآخر ليس شفافًا لا يسمح بإختراق الضوء .
- أنابيب التحديد و يوجد منها الأسود , و الذهبي , و الفضي , و النحاسي .
- لوح الزجاج الذي سيتم الرسم عليه .
- باترون للشكل الذي سيتم رسمه بحجم لوح الزجاج .
- تتر و يستخدم في تنظيف الفرشاة , و تخفيف الألوان أو إزالتها .



كيف تتم عملية الرسم

- يجب العمل على تنظيف لوح الزجاج قبل الرسم من أية شوائب .
- تثبيت باترون الشكل أسفل لوح الزجاج بشكل جيد .
- استخدام أنبوب التحديد البارز لتحديد الشكل , و لكن هنا يجب أن تكون يدك ثابتة ليست مهتزة , حتى يكون خط التحديد سلس , كما يجب أن تراعي الضغط على أنبوب التحديد بنفس القوة على إمتداد الشكل .
- بعد أن يجف التحديد تماما تبدأ مرحلة التلوين , و تتم باستخدام الفرشاة , حيث تقوم بتوزيع الألوان حسب الشكل المختار و لكن من الأفضل أن تبدأ بالألوان الفاتحة , حيث يسهل التحكم في درجة إغمقاقها بسهولة .
- بعد أن أنهيت تلوين الشكل على الزجاج قم بوضع اللوح في مكان بعيد عن الأيدي , و الحركة حتى يجف تمامًا .

بعد أن جف الشكل تمامًا تستطيع استخدام اللوح بأي شكل ، قد تجعله زجاج لنافذة ، او لوحة فنية حيث تختار له خلفيه مناسبة ، او قاعدة لأحد صواني التقديم ، لكن من المفضل دائما لإظهار جمال الزجاج الملون تعرضه للضوء ، حيث يظهر جماله و روعته .



